

قيم تربوية في حياة الصحابة | #خطبة_الجمعة | د. أحمد جلال

أحمد جلال

هذا فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اشهد ان محمدا عبده ورسوله. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن - [00:00:00](#)

الا وانتم مسلمون. يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس وخلق منها زوجها وبث رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. يا ايها الذين امنوا - [00:00:34](#)

فاتقوا الله وقولوا قولاً سديداً. يصلح لكم اعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم. ومن يطع الله فوزاً عظيماً. اما بعد فان اصدق الحديث كتاب الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:01:04](#)

وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار احبتي في الله من اكثر الناس الذين اثنى الله عز وجل عليهم في كتابه اصحاب نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:01:24](#)

فالله عز وجل قد ناداه بلفظة الايمان تكريماً وتشريفاً في القرآن في اكثر من تسعين موطناً ينادي الله عز وجل عليهم يا ايها الذين امنوا او بقوله اولئك هم المؤمنون حقاً. وتارة - [00:01:44](#)

تشهد لهم بالصدق والايمان. وتارة يذكر الله سبحانه وتعالى عنهم انهم هم اهل الفلاح والنجاح. وتارة قل يخبرنا الله سبحانه وتعالى بانهم عباده العبادي الذين اصطفى بانهم عباده الذين اصطفى. قالوا - [00:02:04](#)

الله عز وجل قل الحمد لله. وسلام على عباده الذين اصطفى. قال ابن عباس الذين اصطفى هم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. وتارة يشهد لهم بالصدق. قال ربنا تبارك وتعالى للفقراء المهاجرين - [00:02:24](#)

الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلاً من الله ورضوانه وينصرون الله ورسوله اولئك نور الصادقون. ويشهد الله عز وجل للانصار بانهم هم اهل الفلاح. والذين تبوأوا ساوى والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا

ويؤثرون - [00:02:44](#)

على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون وتارة يخبر الله سبحانه وتعالى عن هؤلاء ان الله عز وجل قد اطلع على قلوبهم فما رأى فيها الاكل خير. فكانت النتيجة ان رضي الله عنهم. قال عز وجل لقد رضي الله - [00:03:14](#)

ام المؤمنين اذ يبايعونك تحت الشجرة فعلم ما في قلوبهم اي من صدقهم واخلاصهم وايمانهم فعلم ما في قلوبهم فانزل السكينة عليهم واثابهم فتحاً قريباً يقول ربنا تبارك وتعالى في شأنهم انهم هم افضل الناس تقوى لله عز وجل. فتقوى الله عمرت قلوب -

[00:03:44](#)

وجوارحهم قال الله عز وجل والزهم كلمة التقوى وكانوا احق بها و فلا وكانوا احق بها واهلها. وترى قد يخبرنا ربنا عز وجل بانه سيأتي باقوام يحبهم ويحبونه. هم اصحاب رسول الله. صلى الله عليه وسلم - [00:04:14](#)

يا ايها الذين امنوا من يرتد منكم عن دينه فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبهم وتارة نذكهم في عبادتهم. وطاعتهم. وقربهم من ربهم عز وجل محمد رسول الله. عليه الصلاة والسلام. والذين معه اشداء على الكفار رحماء بينهم - [00:04:44](#)

تراهم تراهم ركاعاً سجداً. هذا حالهم تراهم ركعاً سجداً يبتغون فضلاً من الله ورضوانه. سيماهم في وجوههم من اثر من اثر السجود. ذلك فهم في التوراة. وتارة يذكر الله سبحانه وتعالى بعدما زكى قلوبهم. وزكاهم في ايمانهم. فقال في سورة - [00:05:14](#)

اولئك هم المؤمنون حقاً. فزكاهم في التقوى. وزكاهم في الايمان. وزكاهم في عبادتهم وزكاهم في اخلاقهم مع بعضهم البعض. فقال

ربنا تبارك وتعالى فسوف يأتي الله بقوم يحبهم ويحبونه ها؟ لم يقل اذلة للمؤمنين. وانما قال اذلة على المؤمنين. على حرف -

[00:05:44](#)

انا رغم انه اعلى قدرا ومكانة من اخيه الا انه ذليل لـاخيه. يذل نفسه لـاخيه لـاخيه المؤمن. قال الله عز وجل محمد رسول الله والذين

معهم اشداء على الكفار رحماء بينهم. رحماء بينهم - [00:06:14](#)

فلذلك استحقوا جميعا ان يشهد الله عز وجل لهم بالجنة. قال ربنا عز وجل ففي سورة الحديد لا يستوي منكم. من انفق من قبل الفتح

من قبل الفتح وقاتل. اولئك - [00:06:34](#)

اليك اعظم درجة من الذين انفقوا من بعض وقاتلوا وكلا وعد الله الحسنى. مرحلة الفتح فتح مكة مرحلة فارقة في حياة هذه الامة.

كل من بذل وضحي من قبل الفتح لا يستوي عند الله. مع من بذل وضحي بعد الفتح. لان قبل الفتح كان الاسلام في حالة ضعف. انت -

[00:06:54](#)

ارى في هذا الوقت ربما عند كثير من الناس كانت خسرانة. فاما من تاجر مع الله سبحانه وتعالى فلن يستوي التاجر مع الله عز وجل

من بعد الفتح. الا ان الله عز وجل قال ان كل هؤلاء وعدهم الله عز وجل الجنة. احبابي الكرام - [00:07:24](#)

واذا كانت هذه شهادة الله سبحانه وتعالى لهذا الجيل العظيم الكريم. هذا الجيل الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم في شأنه لما

سئل يا رسول الله من خير الناس؟ قال انا واصحابي. لم يقل انا وحسب. لا لا خالص. بل قال انا واصحابي - [00:07:44](#)

ابي وقال صلى الله عليه وسلم وستفترق امتي على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة. قالوا من هي يا رسول الله قال ما انا

عليه اليوم انا واصحابي. وقال صلى الله عليه وسلم سيأتي على الناس زمان الصبر - [00:08:04](#)

فتن فتن ستصيب الامة. سيأتي على الناس زمان الصبر. اسمع اللي جاية دي. للمتمسك فيه فيما انا عليه اليوم واصحابي اجر خمسين

شهيد. انا واصحابي انا واصحابي بل قال صلى الله - [00:08:24](#)

عليه وسلم انه من يعش منكم فسيروا اختلافا كثيرا. فعليكم بسنتي وسنة سنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي اذا لغة

عضوا عليهما بالنواجذ. ولكن ما قال عليهما ولكن قال عضوا عليها - [00:08:44](#)

على سنته ولا سنة الخلفاء؟ على الاثنين. اذا اين ضمير التثنية؟ لا لا. رسول الله ما فرق بين سنة اصحابه. فجعل سنة اصحابه

رضوان الله عليهم سنة من سنن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال صلى الله عليه وسلم - [00:09:14](#)

انا امان لامتي فاذا ذهبت اتي اصحابي ما يوعدون واصحابي امان لامتي فاذا ذهب اصحابي اتوا امتي ما توعده. النبي والصحابة امان

لنا. النبي والصحابة امان لنا. قال صلى الله عليه وسلم لا - [00:09:34](#)

سنسألون بخير ما دام فيكم من رأني والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأني والله لا تزالون بخير ما دام فيكم من رأني من

رأى من رأى اصحابي. خيرية الامة - [00:09:54](#)

لما يكون هذا الجيل مرئ لنا جميعا. لما نرى سير هؤلاء يا صاحبي الكرام امام فاعيننا هي دي خيرية الامة. لما نتكلم عن الصحب

الكرام امام الناس هي دي الخيرية. لا تزالون - [00:10:14](#)

ابن قيس قال صلى الله عليه وسلم لما اسأله يا رسول الله من افضل الناس؟ قال انا واصحابي؟ قالوا ثم من؟ قال ثم الذين على

قالت قالوا ثم من؟ قال ثم الذين على الاثر وعلى اثر من؟ النبي والصحابة النبي والصحابة - [00:10:34](#)

هؤلاء هم خير سلف لنا. دول سلفنا وشرف لنا جميعا ان ننتسب لهؤلاء. شرف لنا جميعا ان ننتسب لهذا الجيل الذي زكاهم له في ايمانهم

وزكاه الله في تقواه وزكاه الله في خلقه وزكاه الله - [00:10:54](#)

وفي عبادته وزكاه الله عز وجل في كل شيء. ثم يربط الله عز وجل بيننا وبينهم برباط قوي. هذا الرباط هو رباط الاتباع اسمع

والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار. والذي - [00:11:14](#)

الذين اتبعوهم باحسان. رضي الله عنهم عنهم. عائدة على من؟ الصحابة وللذين اتبعوهم. على الاثنين. والسابقون الاولون من

المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم عن كل هؤلاء. يرضى الله عنك يوم ان تتخذ ابا بكر لك - [00:11:34](#)

يرضى الله عنك يوم ان تضع عمر وسيرة عمر نصب عينيك تربى ولدك على ما تربى عليه عمر. يرضى الله عز وجل عنك لما تربى ولدك على القرآن كما تردد ابن مسعود على القرآن. يرضى الله عنك لما تربى ولدك على العلم الشرعي - [00:12:04](#)
تنوذاً معاذ بن جبل ويرضى الله عنك لما تربى نفسك على ان تكون عالم من علماء الحديث. كما تربى ابو هريرة رضى الله عنه في هذا الحال يرضى الله عز وجل عنا. اسمع معي لما قال ربنا تبارك وتعالى هو الذي بعث في الامميين مهاجرين وانصار رسول -

[00:12:24](#)

منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلوا لفي ضلال الاية اللي بعدها واخرين منهم. عيشوا مع الفاظ القرآن واخرين منهم. لما الحق بهم لما يلحقوا بهم. لما يلحقوا بهم عكس منهم. صح - [00:12:44](#)
الاثنتين عكس بعض. فيما يبدو لنا. ربنا قال واخرين منهم ناس كانوا معهم. ولكن ما لحقوا بهم ما عاشوا في زمانهم لتكونوا انتم هؤلاء. لتكونوا انتم المهاجرون الجدد والانصار الجدد. واخرين منهم لما يلحقوا بهم ما - [00:13:14](#)
وما ادركناهم وما عشت معهم. وان كنا والله ونشهد الله واشهد الله عز وجل انكم جميعا النون ان لو كنتم معه وتفدون ذلك بابائكم وامهاتكم وابنائكم. كم كنا نتمنى ذلك؟ الم نكون ممن - [00:13:34](#)

صب على يده صلى الله عليه وسلم ويعيش بين هؤلاء الصحب الكرام. الله يقول واخرين منهم كيف يكون منهم وهم لم يلحقوا فبهم قال ابن كثير رحمه الله وذلك لان العبد اذا احب قوما واتبع اثارهم واقتفى هديهم - [00:13:54](#)
كان منهم ويفرقت بينهم السنين. ولو السنين فرقت بينهم بس انا باحبهم. واتقرب الى الله بحبهم تقرب الى الله عز وجل بالقراءة في هديهم وفي سيرهم فجعلني الله عز وجل واياكم منهم لاننا نهتم بهذا الجيل لاننا - [00:14:14](#)
عظم هذا الجيل لاننا نحب هذا الجيل. لاننا ندين الى الله عز وجل ديانة الدين. اننا نحب هؤلاء ونسأل الله عز وجل ان يجعلنا معهم. وان لم تبلغ اعمالنا اعمالهم. واخرين منهم لما يلحقوا بهم. وهو العزيز الحكيم - [00:14:34](#)

ثم يقول الله ذلك فضل الله يؤتيه من يشاء والله ذو الفضل العظيم. فضل الله علينا جميعا ان يقذف الله في قلبك حب اصحاب رسول الله. فضل الله علينا جميعا ان يقذف في قلوبنا الاهتمام بسيرة ابي بكر - [00:14:54](#)
عمر وعثمان وعلي وطلحة وعائشة وزينب وصفية وام حبيبة ده فضل الله عليك. فضل الله عليك ان يلهمك سمكة رشك فتتبع هؤلاء. فضل الله عليك هو ده الفضل الحقيقي. وهذا هو الفضل العظيم. ان ربنا عز وجل يقذف في - [00:15:14](#)
انك متبع لهؤلاء. انك متبع لهؤلاء. فضل الله العظيم عليك. انك تكون معظم لهديمهم. مش متطاول عليهم ولا تقع في اعراضهم كما يصنع منافقي هذا الزمان. اسأل الله ان يعافينا من مناهجهم السوء ومناهجهم الشر. احبابي الكرام - [00:15:34](#)

اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم السؤال الذي يطرح نفسه علينا جميعا وهذا هو المحور الاساسي في خطبته باذن الله عز وجل. هل السادة الصحابة رضوان الله عليهم لانهم كانوا مع رسول الله. لانهم ولدوا وعاشوا وتربوا في زمن - [00:15:54](#)
النبي صلى الله عليه وسلم تعالوا نطرح السؤال بصورة اخرى. هل الفضل يعطيه الله عز وجل لمن رأى وعاش مع رسول الله اجيبوني عباد الله هل الفضل ان يولد ويعيش - [00:16:14](#)

كان في زمن النبي ابو جهل كان في زمن النبي. صح؟ وعبدالله بن ابي بن سلول كان في زمن النبي فرص المنافقين ومشركي مكة كانوا في زمن النبي. عقبة ابن ابي معيط وعقبة ابن شيبعة وربيعة ابن شيبعة والوليد ابن عتبة - [00:16:34](#)
هؤلاء كانوا في زمن النبي صلى الله عليه وسلم. وينتقل حبيبتنا النبي للمدينة وكان في المدينة يهود. وكان في المدينة المنفقين ما ظهروا الا المدينة فهل وجود النبي او ولادة الانسان في زمن النبي؟ هل هذه هي الكرامة - [00:16:54](#)
تكون كرامة للعبد في حالة واحدة. اذا صدق هذا الرسول واتبعه وبذل ما يملك من اجل هذا الدين. هو ده اللي يستحق الكرامة اللي يكون موجود في زمن النبي. والا من وجد في زمن رسول الله - [00:17:14](#)

صلى الله عليه وسلم وما اتى بهذه الامور. اين حاله الان؟ وكيف حاله الان في جهنم؟ لانهما امن وما اتبع وما صدق احبابي الكرام اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ما سادوا هذه السيادة الا بسبب القيم التي عاشوا عليها وتربوا عليها - [00:17:34](#)

اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم عاشوا بقيم متى تمسك كل انسان منا بهذه القيمة؟ والله والله يمين غير حاث فيه. من عاش على هذه القيمة التي تمسك بها هؤلاء. عاش عليها مخلصا - [00:17:54](#)

متبعها محبا والله ليكونون معهم يوم القيامة. لان المرء مع من احب تعالوا معنا سريعا واسأل الله عز وجل ان يبارك في الوقت ما هي اهم واعظم القيم؟ التي عاشوا وتربوا عليها - [00:18:14](#)

لنربي انفسنا عليها واحد اهم واعظم القيم التي عاشوا وتربوا عليها تعظيم لاوامر الله. ولاوامر حبيبنا صلى الله عليه وسلم. وهذا دلالة على تقوى الله التي في القلوب لان العبد منا كلما كان في قلبه تقوى اكثر كان تعظيمه للامر اعظم. قال الله عز وجل ذلك - [00:18:34](#)

ان يعظم شعائر الله فانها من تقوى القلوب. تنزل اية واحدة. اية واحدة تنزل على النبي صلى الله عليه وسلم. من ذا الذي كي يقرضوا الله قرضا حسنا فيضاعفه له اضعافا كثيرة. قارن معي بين مدرستين - [00:19:04](#)

المدرسة الاولى هؤلاء الصحب الكرام. يأتي ابو الدحداح ويقول يا رسول الله ان الله سبحانه وتعالى ارى ان الله عز وجل سيستقربنا من اموالنا. ارى الله عز وجل يستقرضنا من اموالنا. وانني اشهدك يا رسول الله ان لي ارضين - [00:19:24](#)

ارض بالعانية وارض بالسافلة. اغناها ارض العالية. واحبها الى قلبي ارض العالية. وانني اشهدك فيا رسول الله ان ارض العالية لله عز وجل قرضا. بس انا عندي ارضين اغلاهم انفسهم - [00:19:44](#)

هم احبهم الى قلبي هي لله. تقول لي اصل ده منهج بس الصحابي. يعود ابو الدحداح الى زوجته والدحداء وهي في هذه الارض مع اولاده. قد التقطوا التمر من على النخيل. وبدأ الاولاد ياكلوا بعض التمر ويضعوا في اكمامهم - [00:20:04](#)

فورا كانت النتيجة اول ما دخل قال يا ام الدحداح ان الله قد استقرضنا في اموالنا. وانني قد اقترضت ربي هذا الحائط يا ام الدحداح اخرجي انت وولدك من هذا الحائط. فقامت ام الدحداح وقالت ربح - [00:20:24](#)

البيعه يا ابا الدحداح. واضح البيع؟ طب تعال تخيل واحد بينا النهاردة خد الاب بتاعه في اول الشهر وهو راجع زوجته انا تصدقت بالمال كله لمستشفى الاورام. ادي دقني اذا دخل البيت - [00:20:44](#)

ام دحداح قالت له ربح بيعك يا ابا الدحداح. ربح بيعك يا ابا الدحداح. ثم تدخل يدها في ياكمار ابنائها وتخرج ما فيه من طرف. ثم تقول لابنائها هذا لله. هذا لله - [00:21:04](#)

تعظيم الامر ما كانش هدي الكرام. ده كان بيعظم الامر ويقذف تعظيم الامر في قلب زوجته واولاده ونادي ابو طلحة الانصاري رضي الله عنه امام هذا الامر داخل هذه المدرسة ايضا. فيأتي ابو طلحة ويقول يا رسول الله ان الله عز وجل - [00:21:24](#)

يستقرضنا من اموالنا. وانني اشهدك ان احب اموالي الي بالحاء. وكانت حديقة مقابلة لمسجده صلى الله عليه وسلم وانني اشهدك ان في سبيل الله. تخيل معي هذه المدرسة وبين المدرسة الثانية مدرسة اليهود. الذين سمعوا - [00:21:44](#)

الله عز وجل يقول من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا؟ فقالوا فيما بينهم ان الله فقير ونحن اغنياء شفت الفارق بين المدرستين؟ شفت الفارق بين المدرستين؟ سنكتب ما قالوا. سنكتب ما قال - [00:22:04](#)

فارق كبير بين مدرسة صاحبي الكرام اللي سمعوا الاية وبين مدرسة اليهود واتباع في كل زمان وفي كل مكان اللي يسمعه الاية ان الله فقير ونحن اغنياء. من اهم ما به ساد الصحبة - [00:22:24](#)

الكرام رضوان الله عليهم انهم عاشوا مع هذه القيمة بهذه الصورة. تعظيما لامر الله عز وجل. التعظيم لاوامر الله. لم يكن لا والله. بل حتى النساء نساؤهم كانوا من خير نساء وجدوا وحجبن على ظهر الارض - [00:22:44](#)

فزينب رضي الله عنه زينب بنت جحش خالها حمزة وخالتها صفية. اي شرف واي حسب اعظم من ادم هي سيدة نساء بني عبد شمس. اراد الله ان يكسر هذه الحواجز. التي كانت موجودة في - [00:23:04](#)

في الجاهلية ان انا اقبل الزوج على قدر ما يدفع. دي جاهلية. انما انا اقبل الزوج على قدر ديني. يأتي النبي صلى الله عليه وسلم بزينب. فيقول يا زينب انكحي اسامة. انكحي زيد ابن حارثة. زيد ابن حارثة - [00:23:24](#)

عبد من العبيد قالت يا رسول الله انكح مولى من من انكح انكح من مولى من الموالي وانا اي في قریش انا ايم قریش اتزوج من مولى من موالي وفي رواية يا رسول الله اتزوج زيد - [00:23:44](#)

وانا سيدة نساء بني عبدشمس ما ان قالت هذه الكلمة حتى نزل قول الله سبحانه وتعالى وما كان مؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة من امرهم. فقالت يا رسول الله بل سمع لله - [00:24:04](#)

اوعى. بل رضيت وسلمت يا رسول الله. انكح اسامة. ده حتى النساء كانوا كده النساء عاشوا بهذا المعنى. عاشوا بمعنى انا معظم لاوامر الله عاشوا بهذا المعنى انا معظم لاوامر الله. مهما كان الامر مش ربنا امر خلاص الموضوع انتهى. سادوا لما - [00:24:24](#) بهذه القيمة. سادوا رضي الله عنهم لما اصبحوا معظمين لاوامر الله. ولاوامر رسول الله. حضرتك بتزود بنتك ومحتاج قرض. الشيخ قال لك القرض الربوي حرام. هتعظم الامر؟ حضرتك هتعظم الامر - [00:24:54](#)

حضرتك النهاردة لو في يوم من الايام اتعرض عليك شئ حرام. وانت تعلم انه حرام هتعظم الامر وهتسبب؟ زي ما الصحابة فعلوا لو فعلت بفضل الله وقلت لن اسلك ابدا هذا الطريق لان ربنا مش لا يرضى عن هذا الطريق. صدقني يوم القيامة انت معهم - [00:25:14](#) انك تمسكت بنفس القيمة اللي عاشوا عليها واتربوا عليها. رضي الله عنهم اجمعين. فمن اهم القيم التي تمسكوا بها قيمة تعظيم الاوامر من الله. ومن رسوله صلى الله عليه وسلم. حتى في ادق الامور التي عاشوا عليها. معاوية بن - [00:25:34](#)

رضي الله عنه يدخل هو وولده على رسول الله والنبي فاتح الزرار ده. فاتح الزرار اللي فوق بس. قال طويل فما زالت هزه لبستي انا وولدي منذ اين رسول الله؟ يصنع هذا. ده مش عبادة. فك الزرار الاولاني مش عبادة. مش - [00:25:54](#) اقعد مش سنة. ولكن هو شايف انه محب. وهقلد النبي في كل شئ. ده التعظيم ده التعظيم اللي ينبغي علينا جميعا ان نعيش به في حياتنا لمن اراد ان يكون معهم يوم القيامة في اعلى درجات النعيم - [00:26:14](#)

ثانيا تاني قيمة من القيم اللي عاشوا عليها. حالهم مع الله. عبادتهم. عبادتهم رضي الله عنهم اجمعين ما كان هناك ابدا شئ في الدنيا يحول بينهم وبين طاعة الله عز وجل. لا ظروف واقع ولا ظروف مجتمع ولا اي - [00:26:34](#) النبي صلى الله عليه وسلم في يوم من الايام يقول من عطش نفسه في يوم صائف يعني في يوم شديد الحر كان حقا على الله ان يسقيه يوم الظمأ. فما زال ابو موسى الاشعري رضي الله عنه يبحث عن اليوم شديد الحرارة ليصومه - [00:26:54](#)

اليوم اللي شديد الحر في زماننا لما الحر بيشد شوية نقول مش مشكلة احنا بنصوم كتير تطوع في ايام الشتاء ابو موسى الاشعري ما كانش يبص على كده. ده كان بينظر على اليوم شديد الحر علشان يصومه. يأتي ابو طلحة رضي الله عنه ابو امامة رضي - [00:27:14](#)

رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم فيقول ارسلني رسول الله في سرية فجئته فقلت يا رسول الله سل الله لي الشهادة صفح النبي يديه الى السماء هنيئا لك يا ابا امامة. فاذا بالنبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم سلمهم وغنمهم. قال فسلمنا وغنمنا - [00:27:34](#)

بعدها ارسلني النبي في سرية. فقلت يا رسول الله سل الله لي الشهادة. فرفع النبي يديه الى السماء. الله اللهم سلمهم وعلمهم. قال فسلمنا وغنمنا. تالت مرة علمت ان الله لن يعطيني الشهادة. فقلت يا رسول الله - [00:27:54](#) اخبرني بعمل ادخل به الجنة وابتعد به عن النار. يقوم مقام الشهادة. فقال يا ابا امامة عليك بالصوم فانه لا عدل له. اي لا مثل له قال فما رؤية دخان يخرج من بيت ابي امامة نهارا الا علمنا انه قد نزل عليه ضيف - [00:28:14](#)

خلاص هو خد المسألة صيام. لما خلاص انت عايز تخش الجنة يبقى بالصيام خلاص ما يفطر في يوم من الايام الا الايام التي انتهى النبي عن صيامها. ولما نشوف الدخان تاوع من بيته دايم الصبح بدري نعرف ان فيه ضيف. لان الدخان ده ما بيطلعش الا في وقت. الا في وقت - [00:28:34](#)

وقت ما قبل المغرب عند الافطار. عبادتهم وطاعتهم ابو ثعلبة الخشني رضي الله عنه كان يقول لجيل التابعين انني لارجو من الله الا اقبض كما تقبضون. يموت هو احكم على فراشه او يموت احكم مريضا انني لارجو من الله عز وجل ان اقبض وانا ساجد. ليلة من

طه انيوم يعطينا مسل هذه الخواتيم ليلة من الليالي بنته قامت فزع على رؤيا رأتها رأت ان اباهها قد مات. فقال تسأل امها اين ابي؟ قالت في محرابه يصلي. راحت بسرعة جارية على والدها بتحركه. الاب ميت ساجد. ابو - 00:29:24

حليب الميت ساجد. اخذت ادون او ابحت في دواوين الكتب. عن سر من وراء هذا صحابي بيقول انا ارجو ان يقبضني الله ساجدا ويقبض ساجدا. حتى وقفت عند ابي نعيم في الحلية. من طريق - 00:29:44

انه قال كنت ابيت مع ابي ثعلبة رضي الله عنه فيبيت ليله ساجدا. فاذا ان الصلاة قال يا ابا ثعلبة اسحرنا دخل وقت الصحراء عشان الاستغفار فاقول له فيقوم فيصلي ويطيل السجود ووالله لا يرفع رأسه الا بعدما يفاجئ باذان الفجر - 00:30:04

قضى ليله سجود. هو ده قول الله عز وجل تراه مبتعا ايه؟ سجدا. هو ده. فقبضه الله على ما اراد الناس عن ابن عمر يا نافع كيف حال ابن عمر في ليله؟ فكان يقول والله كان ليله عجيب. صلاة وقرآن - 00:30:24

ثم يقول يا نافع اسحرنا فاقول اسحرنا فيجلس فيستغفر الله عز وجل حتى يؤذن لصلاة الفجر. ليله قرآن الصلاة بل كان حبيبنا صلى الله عليه وسلم يقول انني لاعرف اصوات رفقة الاشعريين اذا دخلوا منازلهم بالليل اعرف بيتهم - 00:30:44

ادي واحد ازاي يا رسول الله ما فيش انوار في المدينة؟ كيف تعرف البيوت؟ قال من اصواتهم بالقرآن. من اصواتهم بالقرآن النبي صلى الله عليه وسلم ماشي في طرق المدينة يسمع في المدينة ترانيم وتسابيح وقراءة القرآن. فيعرف كل واحد بيت كل واحد بصوت - 00:31:04

يا ترى النهاردة النبي صلى الله عليه وسلم لو سار في طرقنا بالليل ماذا سيسمع؟ ماذا سيسمع صلى الله عليه وسلم وبأي شيء سيقول؟ هذا كان هديهم هو ده ترابي موقعا سجدا. رضوان الله عز وجل علينا - 00:31:24

اسماعيل ابو هريرة رضي الله عنه يقسم الليل بين زوجته وخادمه. كل واحد بينهما وخادمه. كل واحد منهم شاييل الليل تلت يقوم ابو هريرة ثلثا ثم ينام فيقوم خادمه ثلثا ثم ينام فتقوم امه ثلثا ان الليل كله في بيتها - 00:31:44

ابو هريرة لا يخلو من تسبيح وقراءة القرآن وصلاة. افضل من ميز هؤلاء قيمة العبادة. قيمة الطاعة التي عاشوا عليها رضوان الله عليهم اجمعين. القيمة الثالثة التي ينبغي ان تكون محفورة في اذهاننا جميعا. ادبهم - 00:32:04

واخلاقهم التي كانوا يتعاملون معها. ايثارهم اصحاب اصحابهم على انفسهم. ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة. رحماء بينهم يأتي انس فيقول يا رسول الله. يقول انس جاء المهاجرون الى رسول - 00:32:24

صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله اننا لنحسب ان الانصار قد ذهبوا بالاجر كله. المهاجرين جاي من راح المدينة لا يملك شيئا. لبيت ولا اكل ولا شرب ولا اي شيء. الانصاري فتح له بيته - 00:32:44

قسمه طعامه وقاسمه في شرابه بل وقاسمه في ارضه وعمله. بل ووالله لو كان المهاجرون كون على رضا لقاسم الانصار المهاجرين في نسائهم. كما قال سعد بن ربيع لاختيه من المهاجرين لي - 00:33:04

انظر الى اجملها واحسنهما اطلقها فتزوجها انت. يأتي المهاجري فيقول يا رسول الله انني لا احسب ان الانصار قد ذهبوا بالاجر كله. شاركونا في اموالهم وارضيتهم وشاركونا في كل شيء. فيقول صلى الله عليه - 00:33:24

وسلم لا والله ما دعوتهم لهم. طول ما انتم بتدعوا لاختوانكم رحماء بينهم. منهج عشيبي الصحابة رضوان الله عليهم اجمعين كان النبي لا يخرج من صلاة العشاء الا بعد ان يقول لكل رجل من الانصار ممن حضروا العشاء قال لا يعود احدكم الى بيته - 00:33:44

الا ومعه رجل او رجلين من اهل الصفة. قبل ما يروح بيته للعشاء ياخذ معه اخ من اخوانه من اهل الصفة الفقراء. ياكلوا مع بعض فيقتسم الطعام سويا. رحماء بينهم كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم كان يقول انس اذا التقوا صافح بعضهم بعضا - 00:34:04

وهم ماشيين في الطريق فاذا فرق بينهم حجر او شجر ماشي عدت شجرة بينه ماشيين كده فجت شجرة فرقت بيني وبين فاخي فاذا تلاقوا اول ما بيعدوا الشجرة عاد كل واحد منهم فصافح اخاه. يسلموا على بعض - 00:34:24

سلمان الفارسي عليه دين كبير علشان سلمان اخذ عبدا من اليهود. عايز يبقى حر النبي صلى الله عليه وسلم يقول اعينوا اخاكم كاتب اليهودي على تلتمية وعشرين نخلة. فالصحابة رضوان الله - [00:34:44](#)

ده يجيب له عشرين وده يجيب له خمستاشر وده يجيب له عشرة. حتى قضى ما عليه. لسه مبلغ من المال جمعوا ما كان عندهم من اموال. علشان اخوهم يبقى حر - [00:35:04](#)

علشان اخوهم واقف في مشكلة في كرب. هو بيع الاسلمي. خادم النبي صلى الله عليه وسلم النبي في يوم يقول له يا ربعة الا تزوج؟ يقول له لا يا رسول الله ما اريد ان يشغلني عنك شيء. ثاني يوم يا ربعة الا تزوج - [00:35:14](#)

لا يا رسول الله لا اريد ان يشغلني عنك شيء. قال ثم بت هذه الليلة بشر ليلة. فقلت يا ربعة وصوم الله يقول لك الا تزوج وانت ترد امره؟ هو بيرد الامر ليه؟ انا مش عايز تيجي الزوجة او اولادي يشغلوني عنك - [00:35:34](#)

فقلت لان سألني في اليوم التالي يقول يا رسول الله زوجني. فذهبت فقابلني النبي في اليوم التالي فقال يا ربعة الا تزوج؟ قلت اتزوج يا رسول الله. خلاص انا هتجوز يا رسول الله. فقال اذهب الى ال فلان. واخبرهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخطب ابنتهم لك - [00:35:54](#)

فذهبت اليهم فقلت انا رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم. جئت خاطبا لابنتكم. فرحبوا بي واكرموني وضيّفوني. قال فعدت بشر وجه. فقال النبي يا ربعة ما لك؟ قلت يا رسول الله ارسلتني الى - [00:36:14](#)

هم خير الناس اكرموني وضيّفوني واحسنوا لي. وانا يا رسول الله لا املك شيئا. فقال صلى الله عليه وسلم في مسجده اخوكم يتزوج. اخوكم يتزوج. فاجمعوا له. فجمعوا له زينة نواة من ذهب - [00:36:34](#)

فذهب اليهم فاعطى لاهل زوجته زنة النواة من ذهب خلاص. فاكرموه واحسنوا اليه وهو عاد اعدت بشر وجه فقال يا ربعة ما لك؟ قلت يا رسول الله اكرموني واحسن لي وليس عندي شيء اولم به. ما عنديش حاجة اعمل به - [00:36:54](#)

فيها وليمة الزواج. فقال النبي صلى الله عليه وسلم اجمعوا لاختيكم رحماء بينهم. علي رضي الله عنه زوج ابنة النبي صلى الله عليه وسلم علي ابن ابي الطالب عشان يقول لك هو ده المنهج. وهي دي القيمة اللي عاشوا بها. عاشوا اخوانا متحابين. مش بتفرقهم سياسة. مش بيقطعوا في بعض - [00:37:14](#)

مسائل بسيطة بينها وبين بعض الارحام بتقطع. علي اراد ان يتزوج. يتقدم للنبي صلى الله عليه وسلم طب يا علي انت لا عندك بيت؟ ده النبي كان بيكفلك لان والدك كان عنده اولاد كثير ما ما مش قادر ينفق عليهم. ولكن انظروا انظروا - [00:37:34](#)

الكرام الصحابة يشيرون عليه لعلي ابن ابي طالب تقدم لفاطمة بنت النبي. يروح علي ويخطب فاطمة فيقول له النبي صلى الله عليه وسلم قدم لها شيئا مهر. قال يا رسول الله ليس عندي شيء. قال اين درعك؟ فين الدرع بتاعك - [00:37:54](#)

فقال عندي يا رسول الله. قال قدمها لها. يسمع عثمان بهذا الكلام. يروح عثمان رضي الله عنه يشتري الدرع من علي بن ابي طالب سبعمية وثمانين درهم. ويقولوا له انا اشتري الدرع وخذ الخمسميت درهم دول ادفع مهر لبنت النبي صلى الله عليه وسلم. ويوم الزواج - [00:38:14](#)

يرجع عثمان الدرع العلي ابن ابي طالب يقول له ده هدية الزواج مني سعد بن معاذ والانصار يقولوا يا رسول الله علي فقير احنا نتولى امر الولاية فيجمعوا له كبشا واصاه - [00:38:35](#)

ويعد الطعام لعلي ابن ابي طالب رضي الله عنه علشان يبقى شكله قدام الناس كويس. علي ابن ابي طالب فقير مش قادر يجيب بيت قادر يشتري بيت جنب النبي صلى الله عليه وسلم. جنب النبي الاراضي عالية سعرها عالي. فيشتري بيت في اخر المدينة. حارثة بن النعمان يعلم يقينا حب النبي لفاطمة ما يقدرش يبعد عنها - [00:38:53](#)

مسافات طويلة دي كلها. وكان بيت حارثة بن النعمان جدار البيت هو في دار المسجد. فيروح حارثة ابن النعمان ويقول يا رسول الله اعلم حبك لفاطمة واعلم حبك لعلي وانت لا تقدر على ان يكون علي وفاطمة في بيت بعيد يا رسول الله بيتي هذا لعلي - [00:39:13](#)

فاطمة رحماء بينهم عاشوا بهذه القيمة بينهم وبين بعض. عاشوا بهذه قيم بينهم وبين بعض فعزوا وسادوا. دي كانت اخلاقهم. القيمة

الرابعة ونختم بها. واما القيمة الرابعة قد ايه الدنيا كانت في حياتهم لا - [00:39:33](#)

سوي عندهم شيئا. كانوا اصحاب دنيا وده امر عجيب. ان هو كان ناجح جدا في دنيته. بس دنيته دي كانت في ايده ما كانتش في قلبه السيدة زينب بنت جحش رضي الله عنها يرسل لها عمر ابن الخطاب في خلافته بنصيبها كام من امهات المؤمنين اتناشر الف درهم - [00:39:53](#)

فتضع عليه ثوبا على الفلوس تحط الفلوس قدامها وتضع عليها ثوبا وتقول للخادمة بتاعتها اكبشي. خدي جزء كده تاخذ جزء من الماية ما تعرفش قد ايه تقول لها اذهبي بي الى فلانة. واكبشي تاني اذهبي به لفلانة الى فلانة الى فلانة. في ليلة واحدة. ليلة واحدة. ما تبقاش تحت الثياب دي - [00:40:13](#)

الا حاجة بسيطة جدا فالخادمة بتاعتها بتقول لها يا ام المؤمنين والله نحن اولى بهذا. قالت اذا خذيه. قالت فرفعت الثوب فنظرت اليه. قالت فما هو الا ثلاثون درهم. اتناشر الف درهم. الله! يعني مش اللي يعوز البيت يحرم على الجامع! لا - [00:40:33](#)

اللي ربنا يحبه احنا هنعمله طلحة بن عبيد الله رضي الله عنه واحد من العشرة المبشرين بالجنة ناجح جدا في دنيته. اللي كان بيخرجه من زكاة المال سنويا سبعميت الف - [00:40:53](#)

ده ده الجزء بتاع زكاة المال. سبعميت الف درهم. فوالله كان عندما يأتي اليه المال وهيخرج السبعمية الف درهم الزكاة بتاعته والله كانت لا تبقى لا يبقى عندهم في هذه الليلة درهم واحد. سبعميت الف اتوزعوا. سبعميت الف! حته واحدة كده! ايوة - [00:41:07](#)

بس الدنيا ما كنتش في قلوبهم الدنيا كانت في ايديهم بس. حطوها تحت اقدامهم. ما كانتش هي المحركة لهم. بل هم اللي كانوا محركين لها. ازاي تكون الدنيا دي هي مزرعة - [00:41:27](#)

حكمة للاخرة هي مزرعتنا للاخرة. احنا نزرع فيها ما نحصد يوم القيامة. ما غرتهم الدنيا؟ ما تقاتلوا من اجل الدنيا. ما تنفسوا من اجل ما تركوا الدنيا بل نجحوا جدا في الدنيا وفي نفس الوقت مع نجاحهم في الدنيا كان في المقابل ما شاء الله اخراج - [00:41:37](#)

الدنيا للفقراء للمساكين لذوي الحاجات. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام قال اشهد المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اما بعد. كانت الدنيا عندهم لا تساوي شيئا. لا - [00:41:57](#)

على دنيا ولا تنافس على دنيا. يوم ان مات رسول الله صلى الله عليه وسلم واجتمع الانصار في سقيفة بني ساعدة اختيار الخليفة من بعد النبي اختاروا سعد بن عباد خليفه عليهم. اذا ده منصب رئيس جمهورية. ده منصب خليفة. ده من - [00:42:17](#)

اكبر منصب هيكون في الدولة الاسلامية في هذا الوقت. اذا تراق من اجله دماء. لا والله. اذا نتقاتل ونتباهض من اجل هذا المنصب. لا والله يخرج عمر وابو بكر وابو عبيدة ويذهبان الى الانصار. فيقول فيقول الانصار يا ابا بكر - [00:42:37](#)

نحن احق بهذا الامر. فنحن الذين اوينا المهاجرين ونحن الذين بذلنا اموالنا وانفسنا من اجل هذا الدين. نحن عصاة الله سيف الاسلام فيقول لهم ابو بكر والله يا معشر الانصار ما ذكرتم من من فضل فانتم له اهل. وما ذكرتم - [00:42:57](#)

من خير فانتم له اهل. والله يا معشر الانصار والله يا معشر الانصار لقد سمعت رسول الله يقول عليه الصلاة والسلام اية الامام حب الانصار واية نفاق بغض الانصار. والله يا معشر الانصار لقد سمعت النبي يقول لولا الهجرة لقلت امرأة من الانصار. انتم لذلك اهلي يا معشر الانصار - [00:43:17](#)

ولكن يا سعد بن عباد لقد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان هذا الامر في قريش. لا ينازعهم في في احد الا قسمه الله. فقال سعد بن عباد نعم ما قلت يا ابا بكر ده كان هيبقى الخليفة - [00:43:37](#)

قال له نعم ما قلت يا ابا بكر انت كلامك فعلا صح النبي قال ان الخلافة في قريش. فقال ابو بكر وانني لارضى لكم احد هذين الرجلين عمر او ابو عبيدة يدي ده ها تختاروا مين؟ اذا الخلافة راحة عند عمر او راحة عند ابي عبيدة رضي الله عنهما - [00:43:57](#)

كل واحد منهم يفرح ويقول انا احق بها! لا والله. بل عمر سيدنا ابو بكر انتزع هذا الامر بدليل من شوف وحطه عند عمر وعند ابي عبيدة قام عمر ام ان قايل له؟ قال لا والله يا معشر الانصار انتم تسمعون الله - [00:44:17](#)

وتعالى يقول اذ اخرجهم الذين كفروا ثاني اثنين. ثاني من؟ قالوا ابو بكر وعمر ورسول الله. قال اذ هما في الغار هما من؟ قالوا رسول الله وابو بكر. قال اذ يقول لصاحبه من صاحبه؟ قالوا ابو بكر. لا تحزن ان الله معنا. مع من؟ قالوا مع ابي - [00:44:37](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال يا معشر الانصار ولقد رأيتم ان رسول الله قدمه للصلاة. فايكم يحب ان يتقدم على من كان رسول الله فقام الانصار واخذوا بيد ابي بكر وقام عمر واخذ بيد ابي بكر وقالوا بل نبايع ابا بكر الصديق - [00:44:57](#)

احنا بنتكلم على خلافة عمالة تروح يمين وشمال بين الناس. وكل واحد منهم راضي ومسلم للتاني عادي خالص. سعد ابن عباد بعد قال لهم لا خلاص انا مش بتاعتي بتاعت قريش. طب مين قريش؟ يبقى عمر ابو عبيدة لا لا لا خلاص هو ابو بكر. قال فبايعوه خير بيعة واحدة - [00:45:17](#)

احسنها. ايه الجمال ده! دي الدنيا! ما تقاتلوا عليها. الاصلح يشيل. يا الله اكن الدنيا كانت عندهم كده اه بسيطة خالص. مش الدنيا اللي هتفرق بينا. ولا الدنيا اللي ممكن في يوم من الايام تصنع الاصانيع بينا وبين بعض ابد - [00:45:37](#)

ليه؟ عرفوا قيمتها حقيرة. هنخليها مزروعة للاخرة. مش هنخليها تكون حائلة بيننا وبين الاخرة. هكذا فهموا. هكذا فهموا نختم بقيمة اخيرة بينا وبين بعض. كانت موجودة بصورة قوية جدا عند الصحابة. حبوب للدين. وبذلوه من اجل - [00:45:57](#)

اغلب الصحابة ما دفنوا في المدينة ابو ايوب الانصاري علشان دينه ظل مجاهدا حتى دفن في تركيا في القسطنطينية ابن الازور رضي الله عنه مدفون في قنا في مصر في قنا. الصحابي الكريم - [00:46:17](#)

صحابة مدفون في العراق. صحاب مدفونين في ايران. فيما وراء النهر. ليه؟ كان سهل عليه قوي انه يبذل دينه سهل عليه جدا ان عمرو ابن الجموح يقول لاولاده عبدالله ابن عمرو عبد الله ابن عمرو يقول لاولاده عبدالله ابن عمرو - [00:46:42](#)

يقول لجابر انا سايبك انت وتسع بنات وهطلع اجهاد لوجه الله سبحانه وتعالى. عمرو ابن الجموحى الاعرج سهل عليه جدا انه يقول انا عايز اطا بعرجتي هذه الجنة وانا خدام لدين ربنا سبحانه وتعالى. عاشوا كده. عاشوا كده. فعشان كده ربنا نصرهم. القيم اللي اتمسك - [00:47:02](#)

الصحابة كتير جدا صعب ان احنا نجملها في خطبة نكمل باذن الله تبارك وتعالى الخطبة القادمة باقي القيم اللي عاش عليها الصحابة ولكن انا لي طلب واحد منكم ما حدش يروح النهاردة غير لما يشتري كتاب عن اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. ويقرأ كل يوم عن سيرة واحد منهم ويعلم اولاده ويعلم زوجته - [00:47:22](#)

تاخذ القيم اللي اتمسك بها الصحابي ده ويبدأ يطبقها ارضا على ارض الواقع. حقيقة على ارض الواقع عملا على ارض الواقع. لو كنا بالفعل عايزين ندخل في قول الله عز - [00:47:42](#)

واخرين منهم ها؟ لما يلحقوا بهم. اسأل الله سبحانه وتعالى وان كان قد حرمننا من رؤيته في الدنيا. اسأله سبحانه وتعالى ان يحشرنا معهم يوم القيامة تحت لواء حبيبنا صلى الله عليه وسلم. اللهم اغفر لنا ذنوبنا. واسرافنا في امرنا. وثبت على الحق اقدامنا. وانصرنا على القوم الكافرين. اللهم لا تدع لنا في هذا الجمع الكريم - [00:47:52](#)

الا غفرته ولا هما الا فرجته ولا ديننا الا قضيته ولا مسافرا الا لاهله بخير سالما وجدته ولا طائعا الا على طريقك ثبتته ولا عاصي ولا عاصيا الا هديته ولا عاصيا الا هديته ولا مريض الا شفيته. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين - [00:48:12](#)

وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اشف مرضانا ومرضى المسلمين. وارحم موتانا وموتى المسلمين. اللهم اهدنا يا رب العالمين. اللهم اجعلنا المهديين غير ضالين ولا مضلين. رب اهدنا ويسر الهدى لنا. رب اهدنا ويسر الهدى لنا. رب اهدنا ويسر - [00:48:32](#)

ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. اللهم اصلح ذات بيننا. اللهم اصلح ذات بيننا اللهم اصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل السلام واهدنا سبل السلام ونجنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن - [00:48:52](#)

الاراضي وبلادنا وديننا بخير فوفقه لكل خير. واعنه على كل خير. ويسر له كل خير. ومن ارادنا وبلادنا وديننا بشر فاجعل في نحره واجعل تدبيره تدميره واجعل الدائرة تدور عليه يا رب العالمين. اقول قولي هذا واستغفر الله العظيم لي ولكم واقم الصلاة -

روح الحب اللي تكون بينا. احنا كمسلمين احنا مسلمين لازم نتربى على معنى التراحم بينا وبين بعض. في كل لحظة من لحظات حياتنا موقف عجيب جدا سيدنا آخا بن الوليد رضي الله عنه خاض ميت غزوة من اول حديث النبي صلى الله عليه وسلم من ساعة ما اسلم بعد فتح مكة - 00:49:32

او قبيل فتح مكة بيسير قبيل لفتح مكتب يسير عفوا. من ساعة ما اسلم خد ميت غزوة. الميت غزوة اللي خدها او النبي صلى الله عليه وسلم بعته فيها. خال وليد كان - 00:49:52

بتصل فيها فضل الله. تخيل واحد فضل ماشي كده قائد جيوش للنبي صلى الله عليه وسلم. يعني بمنزلة عشان برضو نقرب للمفاهيم شوية بمنزلة وزير دفاع عندنا سلام. والنبي صلى الله عليه وسلم بيعته في ميت معركة ويفوز في الميت معركة. سيدنا ابو بكر الصديق ينزله تحت في حروب المرتدين خلاص الموضوع انتهى. يبقى - 00:50:02

هاتوا على الاربعة جيوش اللي كانوا جاينين من من جيش فارس خلصت. بعد كده ينقلوا من العراق ويوديهم للشام عشان فتوح الشام يقابل اربعة جيوش نازلين من الروم وبفضل الله الامور تنتهي. يتولى عمر ويفضل برضه عمر سيدنا خالد الوليد يفضل برضه قائد للجيش. لحد ما بدأت بعض الناس تفتن بعمر. وتقول ايه؟ ان النصر - 00:50:22

كل ده ببيجي على ايد مين؟ لا يا جماعة النص بايد ربنا سبحانه وتعالى خدوا بالكم من الكلام ده. فاراد عمر انه يكسر الامر ده عند الناس. فعمر بعث سلف في عز في الفتوحات اللي شغال فيها مين؟ يعني في معركة اجنادين المسلمين كانوا خلاص هيزيعوا. سيدنا خالد بن الوليد بيطلع بجيش من العراق - 00:50:42

ويروح على الشام وينقز المسلمين من هزيمة كانت هتودي بحياة الكل. والمسألة تنتقل من الهزيمة الساحقة للانتصار بفضل الله عز وجل. في عز ما هو كان في خالي الوليد في عز مجده تتبعت ورقة صغيرة كده. من امير المؤمنين عمر بن الخطاب - 00:51:02

بعزل خالد الوليد خالد بعد ما كان وزير دفاع ينزل عسكري. وابو عبيد ابن الجراح بعد ما كان عسكري في جيش خالد يطلع وزير الدفاع. الرسالة توصل لمين؟ توصل لخالد. خالد اول ما بص فيها فحمد الله عز وجل واثنى عليه - 00:51:22

وشكره عز وجل ثم جمع الناس وصعد المنبر وقال ايها الناس انني سمعت رسولكم صلى الله عليه وسلم يقول ان لكل امة امينة وان امين هذه الامة ابو عبيدة ابن الجراح وان الله عز وجل قد اختاره وقد ولاه عليه - 00:51:42

فاسمعوا له واطيعوه. والسلام. ايه ده! ويطلع ابو عبيد ابن الجراح فيحمد الله عز وجل ويثني عليه ثم يقول ايها الناس وانني سمعت حبيبكم صلى الله عليه وسلم يقول ان خالد سيف - 00:52:02

والله سله على رقاب المشركين والسلام. والامور انتهت. من قائد جيوش لعسكري ومن عسكري وقائد جيوش وما فيش يعني حزازيات بينهم وبين بعض ابداء والله. ما حدش منهم لأ احكيلهم على الثانية او قال كلمة على الثاني لا والله. يعني ما حدش -

00:52:22

حدش قال جواه كده انا احسن منه وافضل منه خالص. خالص. هو الحمد لله ربنا عز وجل شف عارفين حديث النبي صلى الله عليه وسلم ان كان في انا في السابق وان كان في المقدمة كان في المقدمة انا عن نفسي انا مش هدفي الاساسي المنصب ده لأ انا هدفي الاساسي ان انا لو عسكري في الجيش - 00:52:42

ولو القائد انا هخدم دين ربنا. فطالما انا هدفي الاساسي موجود ان انا بخدم دين ربنا مش فارقة عندي. قائد جيوش ولا عسكري؟ دي كانت الدنيا عندهم بالنسبة مش فارقة كتير. هم كانوا بيقلوا كده. بالنسبة لنا مش فارقة كتير. احنا اهم حاجة نخدم به دين ربنا. شفتهم رحماء بينهم؟ وشفتوا قيمة الدنيا كانت عندهم عاملة ازاى؟ يا ريت - 00:53:02

المعاني دي تكون واصلة لنا كلنا. وتبقى واقع في حياتنا. صدقوني والله احنا فعلا رحماء بينهم دي هتحتاج منا خطب كتير ان شاء الله الفترة اللي جاية عارف ان الكل كل حد بيحيي يقعد معي منكم ايها الافاضل يجي يقعد معي. يا شيخ الاخلاق يا شيخ اتكلم مع ناس عن الاخلاق كلنا بندوق المرج من اخلاق الناس. هنتكلم عنها - 00:53:22

بس لازم نحت قدام الناس قدوة. شفتم في سقيفة بني ساعدة ايه اللي حصل؟ وشفتوا عمر وخالد وابو عبيدة رضي الله عنه اجمع
شفتم الدنيا كانت ماشية ازاي؟ كانت ماشية بسلاسة ازاي؟ لان الدنيا ما كانتش بتمسل لهم حاجة كبيرة يعني. للاسف - [00:53:42](#)
احنا غيرنا القيمة دي او بعضنا غير القيمة دي. الدنيا بقت عنده كل حاجة. فهو يوالي ويعادي عليها. وسهل جدا علشان الدنيا يسفك
دماء ويقع في اعراض وبيخوض في اموال لا لا لا احنا ان شاء الله احنا قدامنا القدوات الخطبة دي والخطبة اللي بعدها ان شاء الله
وبعد كده القيم دي نقف بقى معها ان شاء الله اذا ربنا احيانا القيمة قيمة - [00:54:02](#)
جزاكم الله خيرا ومعلش سامحوني طولت عليكم النهاردة وسامحوني جزاكم الله خيرا هذا صلى الله على نبينا محمد واله وصحبه
وسلم - [00:54:22](#)